



المركز القانوني للحقوق والتنمية

Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتفتيق جرائم السعودية وتعاليفها

# تقرير حقوقى يوثق مقتل وإصابة مدنيين بقصف منازل المدنين

حي الريضة - مديرية الحوك - مدينة الحديدة

الاثنين 1 ابريل 2019



المكان



تاريخ الضربة

2019

00967 01 333 214

WWW.LCRDYE.ORG

/lcrdyemen or /lcrdye

info@lcrdye.org

@LCRDye



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْعَيْنِيَّةُ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

# تقرير حقوقى يوثق مقتل وإصابة مدنيين بصفة منازل المدنيين

حي الربصة - مديرية الحوك - مدينة الحديدة

الاثنين 1 ابريل 2019

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق  
وحدة التقارير  
وحدة الترجمة  
وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير

4	تفاصيل الواقعة:
4	إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا
6	نتائج الواقعة:
6	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
7	توصيات المركز:
8	ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
8	ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين
9	ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

## تفاصيل الواقعه: قصص واقعه

في سياق الجرائم ضد الإنسانية واستمرار الخروقات وانتهاك اتفاقية استوكهولم بشأن محافظة الحديدة، أقدم مرتزقة التحالف السعودي عند الساعة 12:00 منتصف ليل الاثنين الموافق 1 ابريل 2019م بقصف عشوائي بقذيفة مدفعية على حي الربصة المأهول بالسكان المدنيين أغلبهم من الشريبة الفقيرة في مديرية الحوك - مدينة الحديدة، انفجرت القذيفة المدفعية بشارع - ممر صغير - يتوسط ثلاثة منازل شعبية لتسفر عن جرح (9) مدنيين بينهم (5) نساء وطفلهن ورجلًا مسنًا، تم اسعافهم إلى المشفى والحقت أضراراً جسيمة بالمنازل الثلاثة، وتسبّب في ترويع وارعب السكان أغلبهم من الأطفال.

كما قصف مرتزقة التحالف السعودي عقبها بذ الصف ساعه بالأ سلحة الرشاشة بطريقة عشوائية منازل المدنيين في حي غزه بالمدينة أصابت إحدى العيارات الرشاشة جسد الطفلة / زينب راشد أحمد الأحمدى - البالغة من العمر 15 عاماً، حاول أهلها إنقاذ حياتها بإسعافها إلى المستشفى وفارقت الحياة لحظة وصولها مستشفى الأمل.

## إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا

### حسين أحمد النهاري - 35 عاماً، أحد المصابين بالقصف المدفعي، قابلهناه وقال لنا:

"كنت نائماً في منزلي بحي الربصة وفجأة استيقظت وأنا مصاباً بالذعر على دوي انفجار، خرجت إلى خارج المنزل أصبت في قدمي جراء تناثر الشظايا ودخولها من نوافذ منزلي، أتفقد ما حصل وجدت عدد من جيراننا مصابين ارتفعت أصوات الأطفال وآمهاتهم وعائلات في الحي، كان الوضع مقلقاً أصابنا الارتباط لم نكن ندري ما نعمل، نسيت جراحي وقمت بالمشاركة في إخراج الجرحى من بيت محمد الحودلي حيث أصيب هو وزوجته بإصابات مختلفة ثم دخلنا منزل محمد عبد الله ناجي كبيح وجدنا أب الأسرة وزوجته وبناته عفاف 14 عاماً، وغاده 25 عاماً، كانت إصاباتهم حرجة وتواجد كثير من الأهالي للمشاركة في إنقاذ المصابين، وحينها تضاعفت إصابتي

فتوقفت عن القيام بأي جهود إنقاذ لحدث نزيف في قدمي ووقيعت بالشارع حتى استكمل الأهالى جمع المصابين ونقلونا إلى المستشفيات".

عبد الله سالم حبورى - ينافى عمره 55 عاماً، نجى من القصف وأصيبت زوجته بإصابات مختلفة، قابلناه خلال تواجده جوار زوجته فى مستشفى الثورة العام، وقال لنا:

"منتصف ليلة الاثنين أطلق مليشيا التحالف السعودي - المتواجدين على تخوم مدينة الحديدة من الجهة الشرقية وهي الجهة المقابلة لحينا المعروف بالبرصة - قذيفة مدفعية (هاون) بطريقة عشوائية انفجرت بالممر الذي يؤدي إلى منزلي ومنازل جيراني محمد حودلي ، ومحمد عبد الله ناجي، وأحمد صالح الحيسى ، تناشرت الشظايا في كل اتجاه وبعد أن هشمت نوافذ منازلنا المتواضعة نالت أجساد عدد من أفراد أسرنا، حيث أصيب من أسرتي زوجاتي الـ (2) حمودة جابر صغير 30 عاماً، وعائشه أحمد صغير - تبلغ من العمر 40 عاماً، عندما سمعت صرراخ زوجتاي واستنجدادهن ، انهارت اعصابي واصبت بحالة إعياء وكان الظلام يخيم على منازلنا، خرجت إلى الشارع وطلبت من جيراني الناجين مساعدتي في إنقاذ حياة زوجتاي المصابتين ، حالتهن خطيرة ولم أطمأن إلا عندما وصلنا بهن إلى المستشفى".

نظراً لدرجة الحرارة المرتفعة وانقطاعات الكهرباء كنا نخرج للنوم في فناء منزلنا وفي هذه الليلة كنا نائمين فأفاقت من نومي على صرخ ابنتي زينب، حيث سمعت منها صوت واحد فقط وهي تناديني أبي انقذني، قمت وأنا مصاباً بالذعر واتجهت نحوها انادي عليها زينب زينب ولم تجبنِ وقمت بإذارة كشاف الإضاءة اليدوي ورأيت الدم يتدفق من بطنها وفاقدة لوعيها، قمنا بأخذها ونقلها إلى مستشفى السلاخانة وهناك حاول الأطباء انعاش حياتها ولم تفلح وقرر الأطباء تحويل ابنتي زينب إلى مستشفى الأمل ولحظة وصولنا طوارئ المشفى أخبرني الطبيب أن زينب قد فارقت الحياة، فراق ابنتي زينب اضربي وأضر بوالدتها فهي طفالتنا الوحيدة، منذ أن علمنا باتفاق السويف بشأن الإسلام والأمن لسكنى الجديدة، تفاءلنا بالحياة والسكن في منزلنا على أمل أن نتمتع بممارسة حقوقنا الأساسية المتعارف عليها والتي جاء اتفاق السويف لحمايتنا، لكن التحالف السعودي ومرتزقته يخرقون الاتفاقيات حيث يتعرضون بسكان الأحياء الشرقية لمدينة الجديدة



للقتل والإصابة بالقصف المدفعي وبالأسلحة الرشاشة بطريقة عشوائية بصورة شبه يومية إضافة إلى خنقنا بحصار يفرضونه علينا ظلماً وعدواناً.

## نتائج الواقع: الضحايا المدنيين:

الإجمالي	الرجل	المرأة	الطفل	القتلى	الجرحى
1				1	
9	3	5	1		

### المنشآت المدنية:



## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي: الجرائم ضد الإنسانية في الحديدة

المركز القانوني اطلع على الواقع وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن حي سكني مكتظ بالمدنيين ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ

والقيم التي أجمعـتـ عليها المجتمعـاتـ المـتـحضرـةـ.ـ وـمـجـرـدـ اـسـتـمـرـارـ السـعـودـيـةـ وـتـحـالـفـهـاـ فيـ قـتـلـ وـاستـهـادـفـ الـأـطـفـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـمـدـنـيـينـ ماـ هـوـ إـلـاـ جـرـيـمـةـ بـشـعـةـ تـضـافـ إـلـىـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ ماـ زـالـ التـحـالـفـ السـعـودـيـ يـرـتكـبـهـاـ أـمـامـ مـرـأـيـ وـمـسـمـعـ الـمـجـتمـعـ الـدـولـيـ الـذـيـ ماـ زـالـ صـامـتـاـ إـزـاءـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ يـنـدـيـ لـهـاـ جـبـينـ إـلـإـنـسـانـيـةـ وـالـتـيـ سـتـشـكـلـ فـيـ الـمـسـتـقـلـ الـقـرـيـبـ عـقـبـةـ أـمـامـ تـكـافـتـ الـمـجـتمـعـ الـدـولـيـ وـدـفـاعـهـ عـنـ الـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ بـلـ سـتـكـونـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ سـوـابـقـ دـوـلـيـةـ فـيـ الـعـدـوـانـ عـلـىـ الـمـجـتمـعـاتـ وـالـدـوـلـ.

## توصيات المركز:

المركز القانوني للحقوق والتنمية

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

## ملحق رقم (1.1) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعه	تاريخ الواقعه
زينب راشد أحمد محمد الأحمدى	طفله	15	قتيله	الحوك	الحديدة	حي غزه	1 ابريل 2019

## ملحق رقم (2.2) أسماء وبيانات الضحايا الجرى من المدنيين

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعه	تاريخ الواقعه
غاده محمد عبد الله ناجي كسع	انثى	25	جريحه	الحوك	الحديدة	حي الربيصة	1 ابريل 2019
عفاف محمد عبد الله ناجي كسع	طفله	14	جريحه	الحوك	الحديدة	حي الربيصة	1 ابريل 2019
محمد عبد الله ناجي كسع	ذكر	70	جريحه	الحوك	الحديدة	حي الربيصة	1 ابريل 2019
فائزه علي علي حسن	انثى	55	جريحه	الحوك	الحديدة	حي الربيصة	1 ابريل 2019
عائشة أحمد صغير سالم حبوري	انثى	40	جريحه	الحوك	الحديدة	حي الربيصة	1 ابريل 2019
حموده جابر صغير	انثى	30	جريحه	الحوك	الحديدة	حي الربيصة	1 ابريل 2019
محمد عبد الله حودلي	ذكر	35	جريحه	الحوك	الحديدة	حي الربيصة	1 ابريل 2019
فتحيه مهدي	انثى	30	جريحه	الحوك	الحديدة	حي الربيصة	1 ابريل 2019
حسن أحمد صالح النهاري	ذكر	35	جريحه	الحوك	الحديدة	حي الربيصة	1 ابريل 2019

**ملحق رقم (3.)**  
**أسماء وبيانات المنشآت المدمرة والمترسبة**

م	اسم صاحب المنشآة	نوع المنشآة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	عبد الله سالم عمر حبوري	منزل	1	تضرر	الحوك	الحديدة	حي الريمة	1 ابريل 2019
2	محمد عبد الله ناجي	منزل	1	تضرر	الحوك	الحديدة	حي الريمة	1 ابريل 2019
3	محمد الحودلي	منزل	1	تضرر	الحوك	الحديدة	حي الريمة	1 ابريل 2019
4	أحمد صالح النهاري	منزل	1	تضرر	الحوك	الحديدة	حي الريمة	1 ابريل 2019

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء